

تَفْسِيرِيَا :

فَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ

يَا : الْأَمَامُ الْبُوصَرِي

إِمَانْدِكُونَا

قاسم بن عبد الله اللامن

كرومي كنغوي مباسا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَمِنْ نَذَرٍ جِرَانٍ نِذِي سَلَمٍ * مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ¹
نِكْكُكُمْ بِكَ جِرَنِ نَيْمٍ * وَلَيْكَ هَبْ نِذِي سَلَمٍ²
أُمِلْتَنِّغَنِي تَرِ كَو دَمٍ * كَوْمَبَ مَعْنَايَ نَهْيَ سَيْمًا³
- ٢ أَمْ هُبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ * وَأَوْ مَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّامَاءِ مِنْ إِضْمٍ⁴
أَمْ نُؤِيتُ كَيْتَ كَوِكٍ * كُتِكَ كَظِمَ جَنْبُ زَكٍ⁵
أَمْ نُوِ مِمَّ كَو نُورُ يَكٍ * كُئِنِكَ كَيْزَ هَبٍ إِظْمًا⁶
- ٣ نَمَّا لِعَيْبِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَفَا هَمَتَا * وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُمٍ⁷
مُبْنٍ مَتُ يَكُ هُكُمٍ تَرِ * أَكِيَزُو يَا هَيْسِكِرَ⁸
كَذَلِكَ مُوِي أَنْ سِمَنْزٍ * أَكُوْرُ نَدُو هُزِدَ هِمَا⁹
- ٤ أَبْخَسِبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٍ * مَا بَيْنَ مُدْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ¹⁰
مَتُ أَپِنْدَاوُ هَسِتَمَنِ * هُوَ نِعْلَامَ مَحْضِرَانٍ¹¹
نَخَصَ أَوَاپُ تَرِ مَيُونٍ * نَمُئِلِ وَكُ هَيْمَبٍ تَامَا¹²

¹ amin nadhakkuri jirānīn nidhii salāmīn * mazajta dam'ānājaray min muqlatīn bidāmīn

² nikakukumbuka jirani nyema * waliyoko hapo nidhii salami

³ umelitanganya tozi kwa dami * kwamba ma'anāye nihayo sēmā

⁴ am hubbati rriḥu min tilqai kāzimaṭīn * waaw maḍa ālbarqu fii ālzzāmai min iḍāmīn

⁵ ama niupeto kupita kwake * kutoka kazima janibu zake

⁶ ama niwu mimi kwa nūru yake * kuynuka kiza hapo iḍamā

⁷ namā li'aybayka in qulta ākfufā hamatā * wamā liqalbika in qultu āstafiq yahimi

⁸ mbona mato yako hukomi tozi * ukiyaziwi yā hayasikiza

⁹ kadhalika mōyo una simanzi * ukiwuzu nduwa huzidi himā

¹⁰ abakhsabu ālṣṣabbu anna ālḥubba munkatimūn * mābayna mudhsajimīn minhu wamuḍṭarimi

¹¹ mtu apendāwo hasitamani * huwa ni'alāma maḥādirāni

¹² nakhaṣa awāpo tozi mayōni * namuili wake hapambi tāmā

٥ لَوْ لَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ * وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ¹³

نَلَوْ مَپِنْدِ يَكُپْتُو * نَدِبْ هُكُلَزِ اَثَرِزَاوُ¹⁴

نَوْ كُمْبُكْپِ مِقُوجِيُو * يَمِ نَخْبَالِ زِلِي ثَمَا¹⁵

٦ فَكَيْفَ تُنَكِّرُ حَبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ * بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ¹⁶

كُونِ كُيَكْنِي مَپِنْدِ هَي * نَسِ هُكُونِ حَالِ أَلِي¹⁷

مَتَرِ نَنْدِي نَوَايِ وَاي * نَدِي أَشْهَدِ أَلِي تَمَا¹⁸

٧ وَاثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَى عِبْرَةٍ وَضَنَى * مِثْلَ الْمَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ¹⁹

إِمْتُبُتْشَ يَكُ حُزْنِ * مِفُنْدَ مَوِلِ زَتْفُتْنِ²⁰

رَنْجِ يِيَهَارِ كُو كُنْدَنِ * يَمْتَرِ يَكُ أَوْ عَنَمَا²¹

٨ نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَقْنِي * وَالْحُبُّ يَعْتَزُّ بِالذَّاتِ بِالْأَلَمِ²²

نِكُولِ مَنْ يَكُ نِكُولِ * نِكْفُلِ كَكَ وَنَعُ خَلِيلِ²³

كَلِنَنْعَرَشَ يِنْعُ حَلِ * سِنَ لَدَ تَنَ وَتَ مَلَامَا²⁴

¹³law lāālhaway lam turiqu dam'anā 'alay ṭalalīn * walā ariqta lidhikri ālbāni wāl'alami

¹⁴nalawu mapendi yakupetewo * ndipo hukuliza atharizāwo

¹⁵nawu kumbukapo miqūjeyawo * yami nakhabāli ziliyo thamā

¹⁶fakayfa tunkiru ḥabbānā ba'da mā shahidat * bihi 'alayka 'udūlu ddam'i wassaqami

¹⁷kwani kuyakanya mapendi hayo * nasi hukuwo na ḥāli uliyo

¹⁸matozi nandiyo nawāyo wāyo * ndiyo ushahidi uliyo tamā

¹⁹waathbata ālwajdukhaṭṭay 'braṭīn waḍanāny * mithla ālmahāri 'alay khaddayka wāl'anami

²⁰imethubutisha yako ḥuzuni * mifunda miwili zatefuteni

²¹ranchi yabahāri kuwu kondoni * yamatozi yako aw 'anamā

²²na'am saray ṭayfu man ahway faarri qanii * wālhubbu ya'tariḍu ullaldhḥāti bālalami

²³nikweli maneno yako nikweli * nikivuli k'ake wangu khalili

²⁴k'alinalangazisha bayangu ḥali * sina ladha tena wata malāmā

٩ يَٰلَا أَيْمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيَّ مَعْدِرَةً * مَنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لِمَ يَلُمُ²⁵

وَلَ سِنَّ بُدِ سِنَّ صُبْرَ * حُبَّ يَنْغُ كَمَ بَنُو عُذْرَ²⁶

نِمَكُغْرِفُ يَنْغُ ضُرُورَ * وَتَ كُنْيَايَ فَنِّي رُحْمَا²⁷

١٠ عَدَّتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ * عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمٍ²⁸

سِنَّ سِرِّ تَنَ إِمْفُنُوكَ * هُوَ تُنْغَلَزَ وَ مُهْتُكَ²⁹

وَلَ نَدْوَى زَنْغُ سِكْكِزِكَ * نَيْبُ فِدَا يَنْغُ كُسَمَا³⁰

١١ مَحْضَتَنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ * إِنَّ الْحَبَّ عَنِ الْعُذِّ الِ فِي صَمَمٍ³¹

أُمِنْصَحَ كُوطَاقَ يَكُ * إِلَّا كُسِكِزَ هِلْ هَلِّلِكَ³²

مَتْ كِنْتَايَ مِمَّ نِدُكُ * كُوَ مَحَبًّا يَنْغُ سَوَكُكُمَا³³

١٢ إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلٍ * وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التَّهَمِ³⁴

مِمَّ سِكْكِزِ نَصْحَ بُورَ * يَمَقِّ نِيُوبُ كُنْغَرَنْغَرَ³⁵

نِمُووتُهُمْ سِوُوبِ سُورَ * نِمُوْظَنِي أَنْ يُهَمَّا³⁶

²⁵yāla'imii fii ālhaway āl'udhrīyi ma'dhiraṭan * minnii ilayka walaw anṣafta lim yalumi

²⁶wala sina budi sina ṣubira * ḥuba yangu kama banuu 'udhera

²⁷nimeku'arifu yangu ḍarūra * wata kuniyāya fanya ruḥumā

²⁸'adatka ḥāliya lā sirrii bimustatirīn * 'ani ālwushāti walā daii bimunḥasimi

²⁹sina siri tena imefunūka * hawo tongoleza wa muhutoka

³⁰wala ndwee zangu sikupozeka * niipi faida yangu kusemā

³¹maḥaḍtaniya nnuṣḥa lakin lastu asma'uḥu * nna āluḥibbu 'ani āl'udhha āli fii ṣamami

³²umeninaṣiḥi kwaṭāqa yako * illā kusikiza hilo halliko

³³mtu kinitāya mimi niduko * kwa maḥabbā yangu siwakukomā

³⁴innii āttahamtu naṣiḥa āsshhaybi fii 'adhalīn * wa-sshaybu ab'adu fii nuṣḥīn 'ani ttuhami

³⁵mimi sikukiri naṣaḥa būra * yamvi nyewupe kungarangara

³⁶nimewūtuhumu siwupī sūra * nimewuzaniya una yuhumā

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ * مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ³⁷
 كَوَ أَوْفٍ وَكَ نَفْسٍ يَنْعُ * هَيْكُعِظْكَ كَوَ كِلْمُونُغُ³⁸
 مَفٍ نَوَ كُنْغَوَاتَ نَدِينُغُ * سِتْشِكَ يَكُ كَرْدِ نِيُومَا³⁹

³⁷ fainna ammāratii bisuwi māutta'azat * min jahlihā binadhīri āsshhaybi wa-hharami

³⁸ kwa uwovu waki nafusi yangu * haiku'izika kwa kilimwengu

³⁹ mvi nawo kongwe ata nduyangu * sitoshika yako karudi nyūmā

تَفْسِرُ هِنِ نِمَجَ

كَتِكَ جُهْدِ زَ

وَعَلِمُ وَ كِتْلَامُ

وَسِكُ زَ نِيَمَ

مَنْعُ أَوْرَجَمُ

آبِنِ